

أثر استخدام اسلوب التعليم المبرمج في تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للطلاب

م.م علي حسين عريبي /كلية الكوت الجامعة

07703257297/ ali.a.hussein@alkutcollege.edu.iq

م.د ذو الفقار اديب حسين/ كلية الكوت الجامعة

07723780989/ Dhoalfakar.a.hussien@alkutcollege.edu.iq

م.د سعادة حسنين عبد المنعم/ كلية الكوت الجامعة

07706961628 / saadah.hassani@alkutcollege.edu.iq

ملخص البحث

التعليم المبرمج قد أضاف للعملية التعليمية الكثير من التطورات حيث ساهم في اكتساب المتعلمين الكثير من المعارف عن طريق عرض المعلومة على شكل كلمات أو إشارات أو حروف مكبرة كمثيرات مميزة لتساعد المتعلم على إعطاء استجابات مناسبة بالإضافة إلى استخدام نظام فعال لعرض المفاهيم والتصحيح الفوري وتحليل المادة العلمية إلى عناصرها الأولية ثم إلى أفكار رئيسية وأفكار ثانوية إضافة إلى ترتيب السلوكيات وفق تسلسل يؤدي إلى تحقيق الهدف السلوكي كما تضمن تحديد نوع البرمجة ثم كتابة الإطارات التي تتناسب مع الهدف ، وهنا تكمن أهمية البحث في استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ومعرفة دوره الفاعل في رفع مستوى التعلم لدى المتعلمين ، وكانت مشكلة البحث تكمن في إن معظم المشكلات الناتجة عن التدريس المتبع من قبل المدرسين تنشأ لكون عملية التدريس تؤدي جملة واحدة دون الاهتمام بالتفاصيل، وبناء المادة العلمية بتحليلها إلى مكوناتها الأولية من معلومات وحقائق وتعميمات، الأمر الذي ربما يؤدي إلى ضعف الأثر التعليمي، وتأخر بعض المدرسين في التحصيل الدراسي، اذ ان الطريقة التدريسية غالبا ما تكون الطريقة الأمرية التقليدية لدى المدرس لذا ارتأى الباحثين ادخال طرق جديدة على العملية التعليمية حتى تطور وتسرع من عملية التعليم لدى الطلاب في درس كرة اليد وكذلك الاختصار بالجهد والوقت وكانت اهداف البحث إعداد منهج تعليمي وفق أسلوب التعليم المبرمج في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب كلية الكوت الجامعة ، والتعرف على تأثير استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى طلاب كلية الكوت الجامعة وافترض

الباحثين وجود فرق ذات دلالة احصائية للتعليم المبرمج في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى طلاب عينة البحث واستخدم الباحثين المنهج التجريبي بطريقة (المجموعتين المتكافئتين) على طلاب المرحلة الثانية بكلية الكوت الجامعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2022-2021 والبالغ عددهم (61) بعد استبعاد الطالبات ، وتم تقسيم عينة البحث بصورة عشوائية ، اذ تم اختيار شعبة (ب) لتكون عينة ضابطة وشعبة (ج) لتكون عينة تجريبية، وتم اختيار (20) طالبا لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية بالطريقة العشوائية من كل شعبة ، بحيث اصبح عدد العينة (40) طالبا وقد تم إجراء عمليتي التجانس والتكافؤ في المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر في البرنامج وهي (الوزن والعمر والطول) وتم تحديد المهارات الأساسية بكرة اليد المستخدمة بالبحث عن طريق استمارة استبيان لغرض تحديدها ، وتم عرضها على (15) خبيرا ومختصا في مجال لعبة كرة اليد من أجل تحديد أهم المهارات الاساسية وتم تحديد الاختبارات الملائمة لقياس المهارات الاساسية بكرة اليد قيد البحث وتم ايجاد الأسس العلمية للاختبارات المعدة لقياس بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاختبار القبلي واعداد برنامج التعليم بأسلوب التعليم المبرمج التجربة الاستطلاعية وتطبيق المنهج التعليمي والاختبار البعدي والوسائل الإحصائية واستنتج الباحثين ان استخدام اسلوب التعليم المبرمج اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية المتبعة في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد واوصى بضرورة استخدام اسلوب التعليم المبرمج وهو احد الاساليب الحديثة في برامج تدريس واعداد طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة وخاصة في تدريس المهارات الاساسية بكرة اليد واجراءات دراسات وبحوث مماثلة على باقي المهارات الاساسية بكرة اليد ولمراحل دراسية اخرى وتشجيع الطلاب على استخدام التغذية الراجعة الذاتية اثناء الاداء وزيادة تفاعلهم مع الدرس والمدرس وتدريب التدريسيين على انواع مختلفة من اساليب التدريس لغرض الارتقاء بالمستوى العلمي للتدريسيين

The impact of the programmed learning style in teaching some basic skills in Hand ball for students

Ass.t Lecturer: Ali Hussein Oraibi

Al-Kut University college

Asst. Dr. Dhulfiqar Adeeb Hussein

Al-Kut University college

Asst. Dr. Saadah Hasanian Abdul-Muneam

Al-Kut University college



Abstract

The programmed learning added a much of developments to the Education process. It contributed in learners' acquisition many of knowledge by presenting the information in big words or signals or letters as kind of motivation to help the learners in giving proper answers. In addition to the use of an active system to display the concepts and the immediate correction and analyze the scientific subject to its basic elements, then to main and subordinate ideas. Adding to the mentioned above, arranging behavior regarding a certain serial leads to achieve the behavioral target, and also includes determining the type of programming, then writing the frames that fit with goal. Here resides the paper's importance in using the programmed learning in teaching some basic skills in handball game, and knowing its active role in raising the learning levels for the learners.

The paper's problem lies in some resulted problems from some of teaching methods followed by some teachers, because the teaching process performs one sentence without considering the details, and create the scientific subject with its analysis such as the information and facts, that may lead to teaching impact weakness and late in making tests by the teachers. The teaching method mostly is the traditional imperative method for the teacher, so the researchers made the decision to insert a new methods on the teaching process to escalate the teaching process for the students in the handball game lesson, and also saving effort and time. The paper's goal is to prepare for a Teaching approach regarding to the programmed learning style in learning some basic skills in handball game for Al-Kut University college's students, and identifying the influence of using the programmed learning to learn some basic skills in handball game. The researchers proposed the existence of statistic significant differences for the programmed learning in learning some basic skill in handball game (the students' specimen). The researchers have used the experimental approach (equivalent groups) on the second class students at Al-Kut University college for the academic year 2021-2022. The number of these students is 61 students after excluding the girls. The specimen was distributed randomly. B class was selected to be a control group, and E class to be and experimental sample. The 20 students were selected from the control and experimental groups. The total of selected sample is 40 students. The process of equivalence and correspondence were made regarding all the variables that may influence

on the program (weight, age and long). The basic skills were selected in handball by making the questionnaire, and presented before 15 experts and specialists in handball game field to determine the basic skill that fit with basic skills measurements. The prepared scientific foundation to measure some basic skills were found in handball and the post-test, and preparing the teaching program using the programmed style to apply the educational approach, the post-test and the statistic tools. The use of programmed learning is more effective for the basic skills acquisition as found out by the researchers.

The have recommended to the necessity of using the programmed learning which is one of the modern styles to teach and prepare the college of physical Education's students specially in the basic skills of the hand ball game, and making similar studies and researches on the rest of the handball game basic skills. Also, encouraging students for the performance feedback during the performance and increase their reaction in lesson and with their instructors on different types of teaching styles to promote to the scientific level of the instructors.

1- مقدمة:

شهد هذا العصر تقدماً كبيراً ومتسارعاً في المعرفة والتقدم العلمي والتقني في مختلف مجالات الحياة، ومنها المجال الرياضي مما أدى ذلك إلى التغيرات التي شملت التربية البدنية وطرائقها واساليبها وطرق تقويمها والتحول من التعليم إلى التعلم أي من المدرس إلى الطالب ومن التخطيط الغير نظامي إلى التخطيط النظامي، وأن الكثير من العاملين في التربية الرياضية يعتقدون أن مجال تكنولوجيا التعليم يقتصر على الوسائل التعليمية فقط، إذ ظهرت العديد من مواد التعليم الإلكتروني المستحدثة ومن أهم هذه المواد مادة التعليم المبرمج إذ تطورت مبادئه واتسع نطاق تكنولوجيا التعلم وأصبح أكثر شمولاً من ميدان الوسائل التعليمية إذ شمل تصميم التعلم وضرورة تحديد مستوى البداية للمتعلمين أو تحديد الأهداف التعليمية وتحليل المحتوى أو تحديد استراتيجيات التدريس من طرق واساليب وادوات وطرق تقويمها.

وإن التعليم المبرمج قد أضاف للعملية التعليمية الكثير، وقد أسهم في إكساب المتعلمين الكثير من المعارف عن طريق عرض المعلومة على شكل كلمات أو إشارات أو حروف مكبرة كمثيرات مميزة لتساعد المتعلم على إصدار استجابات مناسبة بالإضافة إلى استخدام نظام فعال لعرض المفاهيم والتصحيح الفوري وتحليل المادة العلمية إلى عناصرها الأولية ثم إلى أفكار

رئيسية وأفكار ثانوية إضافة إلى ترتيب السلوكيات وفق تسلسل يؤدي إلى تحقيق الهدف السلوكي كما تضمن تحديد نوع البرمجة ثم كتابة الإطارات التي تتناسب مع الهدف ، وبهذا يصبح المدرس أمام مسؤوليات جديدة أهمها مسؤولية معرفة كيفية بناء المادة التعليمية وما يتطلب ذلك من خبرة في القدرة على تحليل وتصميم المقرر الدراسي إلى وحدات أو أجزاء صغيرة، بحيث يأخذ كل عنصر من عناصر الوحدة أو الدرس التعليمي موضعه المناسب في التتابع والوقت اللازم له في كيفية تقديم المادة العلمية والتتابع وتخليص المادة الدراسية من الفقرات الزائدة.

وهنا جاءت أهمية البحث في استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ومعرفة دوره الفاعل في رفع مستوى التعليم لدى المتعلمين، ومن هنا تكمن مشكلة البحث بأن معظم المشكلات الناتجة عن التدريس التقليدي المتبع من قبل المدرسين قد نشأت لكون عملية التدريس تؤدي جملة واحدة دون الاهتمام بالتفاصيل، وبناء المادة العلمية بتحليلها إلى مكوناتها الأولية من معلومات وحقائق وتعميمات، الأمر الذي ربما يؤدي إلى ضعف الأثر التعليمي، وتأخر بعض المدرسين في التحصيل الدراسي، إذ إن الطريقة التدريسية غالباً ما تكون الطريقة الأمرية لدى المدرس لذا ارتأى الباحثين إلى إدخال طرق جديدة إلى العملية التعليمية حتى تحسن وتسرع من عملية التعلم لدى الطلاب في درس كرة اليد وكذلك الاختصار بالجهد والوقت ، **تكمن مشكلة البحث** حيث تعد أساليب التعليم من الأمور التي تؤدي دوراً مهماً في إنجاح العملية التعليمية والتي تتحقق من خلال التفاعل بين المدرس والطالب وأسلوب التعلم ، فإيصال المعلومات من المدرس إلى الطالب التي تعتمد عليها عملية التعليم، إذ أنه كلما كانت هذه الوسيلة مناسبة كلما كانت عملية التعلم والتعليم اقتصادية في الوقت و ناجحة في الإيصال ، وفضلاً عن تعدد الأساليب الحديثة في العملية التعليمية إلا أنه لازال التدريس مقتصرًا على أسلوب التعليم المتبع (الأمري) لذا ارتأى الباحثين إدخال طرق جديدة على العملية التعليمية حتى تطور وتسرع من عملية التعليم لدى الطلاب في درس كرة اليد وكذلك الاختصار بالجهد والوقت وكذلك بالسيطرة الواضحة للمدرس على محتويات التدريس بشكل كبير مما يعكس الجانب السلبي، وبما إن هناك ضعف عند تعليم مهارات كرة اليد للطلاب ومن المعوقات التي تمنع تطورها هو عدم وجود منهج تعليمي خاص لتطوير هذه المراحل في مجال التعليم وتدريب هذه المادة الدراسية .

2- إجراءات البحث

استخدم الباحثين المنهج التجريبي ، كونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث .

1-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية الكوت الجامعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (61) بعد استبعاد الطالبات ، وتم تقسيم عينة البحث بصورة عشوائية ، اذ تم اختيار شعبة (ب) لتكون عينة ضابطة وشعبة (ج) لتكون عينة تجريبية، وتم اختيار (20) طالبا لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية بالطريقة العشوائية من كل شعبة ، بحيث اصبح عدد العينة (40) طالبا، وقد تم إجراء عمليتي التجانس والتكافؤ في المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر في البرنامج وهي (الوزن والعمر والطول)

جدول (1) يوضح تجانس أفراد العينة في المتغيرات السابقة الذكر

المتغيرات	وحدة القياس	وسيط	ع	معامل الالتواء
الوزن	كغم	62.2	61	0.78
العمر	سنة	19.4	19	0.92
الطول	سم	158.35	159	-0.78
الوزن	كغم	61.7	61	0.66
العمر	سنة	19.6	19.2	0.86
الطول	سم	158.2	157	0.95

يوضح الجدول (1) تجانس أفراد العينة في متغيرات الدراسة إذ انحصر معامل الالتواء للمتغيرات في المجموعتين بين (+1 و -1) مما يدل على أن أفراد العينة متجانسة في متغيرات (الوزن والعمر والطول) .

جدول (2) يوضح التكافؤ للمجموعتين في المتغيرات السابقة الذكر

المتغيرات	م. ضابطة	م. تجريبية	(ت) المحتسبة	الدالة
الوزن / كغم	62.2	61.7	0.49	غير دال
العمر / سنة	19.4	19.6	0.26	غير دال
الطول / سم	158.35	158.2	0.67	غير دال

الجدول (2) يوضح تكافؤ مجموعتي الدراسة في المتغيرات (الوزن والعمر والطول) إذ كانت قيمة (ت) المحتسبة لهذه المتغيرات هي (0.49 و 0.26 و 0.67) على التوالي وهي قيم أقل من قيمها الجدولية البالغة (2,02) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

2-2 تحديد المهارات الأساسية بكرة اليد المستخدمة بالبحث:

بعد ان اطلع الباحثين على المراجع العلمية والبحوث السابقة ، ولغرض التعرف على أهم المهارات الأساسية بكرة اليد ، تم إعداد استمارة استبيان لغرض تحديدها ، وتم عرضها على (15) خبيراً ومختصاً في مجال لعبة كرة اليد من أجل تحديد أهم المهارات الأساسية ، وذلك بوضع علامة (√) في مربع الدرجة المختارة لكل من (المهارات) وعلى المدرج من (0-10) ، علماً إن أعلى درجات المدرج هي (10) وأدناها هي (1) ، والصفر يعني عدم وجود الأهمية ، على أن يراعى إبداء أي ملاحظة يجدها المختص مهمة ولم ترد في الاستمارة، وبعد أن تم جمع الاستمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً تم قبول المهارات التي حصلت على أهمية نسبية أكثر من (53.33) % من درجة الأهمية ، وتم استبعاد المهارات (التصويب بالسقوط الجانبي ، التمريزة الصدرية) ، واستخرجت النسبة على أساس نصف الدرجة القصوى المتحصل عليها من حاصل ضرب المدى (10) × عدد الخبراء (15) + نصف المدى (5) ، فيكون المجموع (80) وهي الجزء من (150) ونسبتها (53.33%). (عايد كريم الكفاني: 2008، ص185) . والجدول (3) يبين الدرجات الكلية بحسب الأهمية والنسب المئوية للمهارات الأساسية.

جدول (3) يبين الدرجات الكلية بحسب الأهمية النسبية للمهارات الأساسية بكرة اليد

ت	المتغيرات	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	الدالة
1	مسك الكرة	140	93.33%	مقبول
2	التمريرة بمستوى الكتف	138	92%	مقبول
3	الطبطة بخط مستقيم 30م	118	78.66%	مقبول
4	التصويب بمستوى الكتف	101	67.33%	مقبول
5	التصويب بالوثب الطويل	98	65.33%	مقبول
6	التصويب بالسقوط الجانبي	54	36%	غير مقبول
7	التمريرة الصدرية	22	14%	غير مقبول

من الجدول (3) نلاحظ ان بعض المهارات الأساسية التي تم عرضها على الخبراء قد حصلت على أهمية نسبية اكبر من (53.33) وهي النسبة المقبولة لقبول المتغير ، لذا تم اختيار المهارات التي حصلت على نسبة مقبولة.

1. مسك الكرة .

2. التمريرة بمستوى الكتف

3. الطبطة بخط مستقيم 30م.

4. التصويب بمستوى الكتف

5. التصويب بالوثب الطويل

2-3 تحديد الاختبارات الملائمة لقياس المهارات الاساسية بكرة اليد قيد البحث:

تم استخلاص مجموعة من اختبارات المهارات الاساسية التي تم تحديدها وعرضها في صورة استبيان على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والمقاييس في كرة اليد بهدف تحديد أهم الاختبارات للمهارات الأساسية قيد الدراسة، وكانت حصيلة آرائهم بنسبة اتفاق اكثر من (53 %) لذا لجأ الباحثين الى تحديد الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الأساسية المحددة من قبل الخبراء وهي (حسين فايق عزيز

: 2017، ص122) :

1. مسك الكرة

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التحكم في مسك الكرة
الأدوات : كرة يد قانونية
مواصفات الأداء: يمسك الطالب الكرة باليد الرامية ويرفعها جانباً ومع الإشارة يقوم الطالب بعمل مرجحات للذراع (بشكل دائري للأمام وبأقصى سرعة).
الشروط: يراعى أن تكون الذراع مفرودة والكف مواجه للأرض.
التسجيل: يسجل عدد المرجحات الصحيحة التي يقوم بها الطالب من لحظة صدور الإشارة وحتى سقوط الكرة من يده. للطالب ثلاث محاولات تسجل له أفضلها.

2_ اختبار التمرير بمستوى الكتف

الغرض من الاختبار: قياس سرعة ودقة التمرير والاستلام من الجري
الأدوات : ملعب كرة يد - (3) شواخص و (3) حامل كرة المسافة بين الشواخص (6) متر والمسافة بين حامل الكرة والآخر (6) متر ايضاً ، اما المسافة بين كل شاخص وما يقابله من حامل الكرة فهي (4) متر - كرة يد - ساعة إيقاف - صفارة .
مواصفات الأداء : يقف الطالب عند خط البداية . عند سماع إشارة البدء يجري الطالب بسرعة في اتجاه حامل الكرة (أ) ليلتقط الكرة ثم يقوم بتمريرها الى الشاخص (1) ثم يجري في اتجاه حامل الكرة (ب) ليلتقط كرة ويقوم بتمريرها الى الشاخص (2) ثم يجري في اتجاه حامل الكرة (ج) ويلتقط الكرة ويقوم بتمريرها الى الشاخص (3) ويستمر الجري حتى اخر شاخص .

شروط الأداء :

- 1- عدم تنطيط الكرة .
 - 2- أن يكون التمرير في خط مستقيم .
 - 3- المساعد يشكل مع العضد زاوية قائمة تقريباً وأن يكون التمرير من مستوى الكتف .
 - 4- عدم التمرير بعيداً عن الشاخص.
 - 5- عدم الجري بالكرة أكثر من (3) خطوات أو مسكها أكثر من (3ث).
- طريقة التسجيل :** حساب الزمن الكلي للاختبار من إشارة البدء حتى يتخطى الطالب خط النهاية ، مع إضافة (1ث) عند الإخلال بأي شرط من شروط الأداء
- 3_ اختبار الطبطبة في خط مستقيم 30م :**
- الغرض من الاختبار:** قياس سرعة طبطبة الكرة في خط مستقيم
- الأدوات:** كرة يد - ساعة إيقاف - صفارة - خطين إحداها خط البداية والآخر خط النهاية والمسافة بينهما (30) متر.
- مواصفات الأداء:** - يقف الطالب خلف خط البداية ممسكاً بالكرة ، وعند سماع إشارة البدء يقوم الطالب بالطبطبة المستمرة في خط مستقيم بيد واحدة و بأقصى سرعة حتى يصل إلى خط النهاية .

شروط الأداء :

1. أن تتم حركة الطبطبة بيد واحدة ومن رسغ اليد مع مراعاة ارتخائه ومرونته .
2. يجب أن يكون النظر للأمام عند طبطبة الكرة .
3. يعطى الطالب محاولتين ويحتسب زمن أفضل محاولة .
4. تعاد المحاولة عند ارتكاب الطالب أي خطأ قانوني (طبطبة الكرة ثم استلامها وإعادة طبطبتها مرة أخرى ، اصطدام الكرة بالقدم أثناء الطبطبة، المشي أكثر من ثلاث خطوات دون طبطبة)، أو في حالة عدم سيطرة الطالب على الكرة أو إبعادها عنه بمسافة لا تقل عن (2م) .
5. ارتفاع الكرة يجب أن يكون عند مستوى الحوض .
6. عدم اصطدام الكرة بالأصابع أثناء الأداء .

التسجيل حساب الزمن الكلي للاختبار من إشارة البدء حتى يتخطى الطالب خط النهاية مع إضافة (1 ث) إذا تجاوز الطالب أي شرط من شروط الإداء.

4 _ التصويب بمستوى الكتف من الثبات

الغرض من الاختبار : قياس سرعة التصويب بمستوى الكتف من الثبات

الأدوات : (6) كرات يد - شاخص - علامة تصويب

وصف الأداء : يقوم الطالب بالوقوف خلف منتصف الملعب وعند إشارة البدء يقوم الطالب بالجري للتصويب من علامة التصويب المحددة في جهة اليمين ومن ثم العودة الى الشاخص والجري للتصويب من علامة التصويب المحددة في جهة اليسار وتستمر العملية حتى الانتهاء من الكرات الستة

شروط الأداء :

- 1- ضرورة ثبات أحد القدمين على الأرض أثناء التصويب.
 - 2- مرجحة الذراع المصوبة للخلف .
 - 3- مواجهة الكتف عكس الذراع الرامية أثناء التصويب .
 - 4- يجب ان يشكل الساعد مع العضد زاوية (90°) تقريباً أثناء التصويب .
 - 5- تلغي التصويبة إذا تحركت قدم الارتكاز عن الأرض ، وهكذا عند عدم التصويب خلال (3) ثوان بعد الوصول الى علامة التصويب .
- طريقة التسجيل : حساب الزمن الكلي للاختبار من إشارة البدء حتى ينتهي الطالب من الـ (6) كرات مع إضافة (1 ث) في حالة مخالفة كل شرط من شروط الأداء .

5 _ التصويب بالوثب الطويل

الغرض من الاختبار : دقة التصويب بالوثب الطويل

الأدوات : ملعب كرة يد ، (8) كرات يد ، أربع مربعات في زوايا المرمى قياس كل مربع (60سم×60سم) ..

وصف الأداء : - يقف الطالب على بعد (11) متر من خط المرمى وعند العلامة المحددة وعند إعطاء إشارة البدء يقوم الطالب بأخذ الخطوات الثلاثة للتصويب على المربعات بحيث يقوم بالتصويب على جميع المربعات الموجودة على المرمى وبواقع كرتين في كل مربع .

شروط الأداء :

- 1- عدم اصطدام الكرة بالقدم .
 - 2- عدم الجرى بالكرة اكثر من 3 خطوات .
 - 3- عدم لمس دائرة المرمى أثناء التصويب .
 - 4- عدم خروج الكرة خارج المرمى .
 - 5- مرجحة الذراع الرامية أثناء التصويب
- طريقة التسجيل:** يعطي للطالب لكل مربع تصويبتان بمجموع ثمان تصويبات لا تحتسب درجة للطالب اذا قام بأحد المخالفات الآتية : (التصويب من دون الوثب الطويل . لمس دائرة المرمى أثناء التصويب . خروج الكرة خارج المرمى . الارتقاء بالقدم والهبوط على القدم الأخرى. الطيران للأعلى أثناء التصويب) الدرجة العظمى للاختبار هي (8) درجات

2_3_1 الأسس العلمية للاختبارات المعدة لقياس بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

- صدق الاختبارات :

اعتمد الباحثين على صدق المحكمين (الصدق المنطقي) ، إذ تمكن التحقق من صدق الاختبار بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء والمختصين ، وقد حصل على نسبة اتفاق أكثر من (75 %) من قبل السادة الخبراء على الاختبارات التي تم استخدامها.

- ثبات الاختبارات :

تم استخدام طريقة اعادة الاختبار للتعرف على حتمية ثبات الاختبارات لعينة مؤلفة من (10) طلاب من شعبة (ب) لايتم ادخالهم ضمن التجربة الرئيسية، حيث تم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين للمهارات (مسك الكرة .التمريرة بمستوى الكتف. الطبطبة بخط مستقيم 30م .التصويب بمستوى الكتف. التصويب بالوثب الطويل) إذ بلغت قيمة ثبات الاختبارات على التوالي (0.88 ، 0.78 ، 0.86 ، 0.87 ، 0.84) .

- موضوعية الاختبارات :

اعتمد الباحثين على التقويم الموضوعي للمقومين بالنسبة للمهارات الاساسية بكرة اليد ولكل محاولة على درجة التقييم المحددة وبهذا قلل الباحثين من درجة التحيز والتعصب والعوامل الشخصية للمقومين على درجة التقييم لكل مختبر .

2-4 إعداد برنامج التعليم بأسلوب التعليم المبرمج:

أعد الباحثين البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعليم المبرمج ، حيث تم وضع الوحدات التعليمية وتقسيماتها ومكوناتها والتي تقسم الى ثلاث أقسام رئيسية ولكل قسم منها غرض يكمل القسم الآخر ليصل بالمتعلم الى الهدف المطلوب، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، ففي برنامج التعليم المبرمج يجب أن يراعي ان البرنامج يتكون من عدد من الإطارات التعليمية المتتابعة لذا يعد الإطار هو الخطوة او الوحدة الأساسية التي يتركب منها البرامج إذ تقسم المادة التعليمية للمهارة في الإطار على شكل معلومة ثم تصاغ على شكل سؤال يتطلب الإجابة عنه (بنعم او لا) ويجب إخفاء الإجابة عن الطالب اذا كانت الإجابة صحيحة ينتقل المتعلم إلى الإطار الذي يليه وذلك بتوضيح تصحيح أجابته علماً لا يسمح للمتعلّم بالإجابة أكثر من مرة واحده فقط أما إذا أخطأ فعليه الرجوع إلى الإطار نفسه وإعادة قراءته وفهمه ومحاولة الإجابة مرة أخرى.

2-5 تطبيق المنهج التعليمي:

تم تطبيق البرنامج التعليمي بمعدل وحدتين تعليميتين بالأسبوع وبواقع (ساعتين) في الأسبوع، وحسب منهج مادة كرة اليد للمرحلة الثانية في القسم، ولمدة (16) أسابيع وبواقع (16) وحدة تعليمية و بمساعدة فريق العمل المساعد حيث قام الباحثين بتطبيق المنهج التعليمي المبرمج على المجموعة التجريبية حيث تقوم عينة البحث بمشاهدة المادة التعليمية المخصصة لهذا الأسلوب وهي الأسئلة الخاصة بالمهارات عن طريق أوراق موضوعية على الطاولة ويقوم بمشاهدة المحتوى لكل وحدة تعليمية ثم يبدأ بالإجابة بنعم أو لا وبعد ذلك يتأكد من تلك الإجابة من خلال الإجابة الصحيحة ولا ينتقل الطالب الى الوحدة التعليمية الأخرى إلا بعد اجتياز الوحدة التعليمية الأولى وفي حالة عدم الاجتياز يحصل على تغذية راجعة من خلال الاطلاع على الجواب الصحيح ومن ثم الإجابة مرة أخرى.

2_6 الوسائل الإحصائية:

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ع، قانون (ت) للعينات المستقلة والمتربطة، معامل الالتواء (وديع ياسين محمد التكريتي وحسن محمد العبيدي ، 2008ص 102).

3 - عرض ومناقشة النتائج

يتضح من الجدول (4) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) في المتغيرات (مسك الكرة ، التمريرة بمستوى الكتف) ، عندما تكون قيمة T الجدولية (2.09) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة .

كما يبين الجدول (5) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) في المتغيرات (مسك الكرة .التمريرة بمستوى الكتف. الطبطبة بخط مستقيم 30م . التصويب بمستوى الكتف .التصويب بالوثب الطويل) عندما تكون قيمة T الجدولية (2.09) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، ويرجع ذلك الى فاعلية اسلوب التعليم المبرمج المستخدم مع افراد المجموعة التجريبية والذي استمر لمدة ستة عشر اسبوعا بواقع (16) وحدة تعليمية ، وعند الرجوع الى الجدول (4) نجد ان المجموعة الضابطة حصل لها تطورا في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي في كل من مهارة (مسك الكرة والطبطبة بخط مستقيم 30م) والسبب في ذلك ان العينة حصلت على كمية مناسبة من التكرارات الخاصة باداء كل من هذه المهارات وهذا ادى الى تطورها بوجود التغذية الراجعة الملائمة في الاسلوب التقليدي اذ ان المهارة التي لا تحتاج الى دقة عالية يكفي الحصول فيها على تكرارات ملائمة تتيح لكل فرد من افراد العينة التطور فيها اذ ان التطور هنا يعتمد على تقوية البرامج الحركية المتعلقة بتبادل العمل بين العمليات العقلية جهاز العضلي دون الحاجة الى الدقة في الاداء وهذا ظهر واضحا في اوساط الاختبار البعدي للمهارات اعلاه مشيراً الى حدوث فرق معنوي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، اما مهارات (التمريرة بمستوى الكتف والتصويب بمستوى الكتف والتصويب بالوثب الطويل) فهي من المهارات الدقيقة التي تحتاج في تقييمها الى دقة الاداء فضلاً عن احتياجها الى القوة والسرعة وتوافق عمل الاجهزة العصبية والعضلية واجهزة الحس المختلفة لذا لم تظهر هنالك فروق واضحة في الاختبار البعدي ويعزو الباحثين ذلك الى ان المنهج المتبع لم يؤكد على تقوية كافة الجوانب المتعلقة بالمهارات لذا كانت هذه المهارة غير مكتملة في عملية الوصول بها الى مرحلة عالية من التطور، ويتضح من النتائج المعروضة أن المجموعتين الضابطة والتجريبية قد استفادتا من استخدام المنهجين

التعليميين (التقليدي والتعليم المبرمج) لتطوير المهارات الاساسية بكرة اليد قيد البحث والفرق واضح بين الأوساط الحسابية لهما في الاختبارات البعدية وهم كانوا مبتدئين تماماً ولم يمارسوا لعبة كرة اليد سابقاً ، والسبب يعود الى التدرج في الوحدات التعليمية التعريفية وهذا ما أكدته (ظافر هاشم اسماعيل : 2002، ص102) . في أن " من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد أن يكون هناك تطوراً في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم، ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء " ،ومما زاد في اكتساب التعلم وتطوره هو استخدام مبدأ التنوع في التمرينات التطبيقية ، ويعد التنوع والتداخل في التمارين هو اقتراب أساسي لتعليم المهارات الحركية ويعد الحجر الأساس في ممارسة الرياضات والألعاب، وهذا ما أكدته (Magill 1998) في " أن تنوع خبرات التمرين وتنظيمها في فترات التمرين والتنوع في الحركة سوف يزيد من اكتساب الخبرة التعليمية من خلال اشتقاق خبرات تمرين متغيرة تزيد من قدرة أداء المهارة بشكل أفضل"، وهذا ما ساعد المتعلم في تسريع تعلمه واستثمار الوقت والجهد في مدة التعليم المحددة والذي أظهرته المجموعتين الضابطة والتجريبية .

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الجدولية والمحتسبة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة

المجموعات	الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
		ع	س	ع	س			
المجموعة الضابطة	مسك الكرة	1.36	8.23	1.49	7.46	2.96	2.09	معنوي
	التمريرة بمستوى الكتف	1.78	10.24	1.23	9.98	1.63		غير معنوي
	الطبطة بخط مستقيم	2.94	11.76	1.99	10.99	2.55		معنوي
	30 م التصويب بمستوى الكتف	2.41	13.28	2.78	12.89	1.59		غير معنوي
	التصويب من الوثب الطويل	0.47	3.4	0.11	4.24	0.59		غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.09)

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الجدولية والمحتسبة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة.

المجموعات	الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
		ع	س	ع	س			
المجموعة التجريبية	مسك الكرة	1.25	8.81	1.12	7.10	2.97	2.09	معنوي
	التمريرة	1.34	10.69	1.13	8.34	3.79		معنوي
	الكتف							
	الطبطبة بخط مستقيم	2.35	11.55	1.23	9.50	2.27		معنوي
	30م							
المجموعة التجريبية	التصويب	2.37	13.94	2.24	11.35	2.66		معنوي
	الكتف							
المجموعة التجريبية	التصويب من الوثب	0.34	3.89	0.87	5.57	4.56		معنوي
	الطويل							

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.09)

ويظهر الجدول (6) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للقياس البعدي عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) ولصالح المجموعة التجريبية، عندما تكون قيمة T الجدولية (2.02) مما يدل على وجود فرق معنوي، ويرجع السبب إلى فاعلية أسلوب التعليم المبرمج والذي ساعد المتعلمين في تسريع تعلمهم واستثمار الوقت والجهد في مدة التعليم المحددة، كما يفسر الباحثان هذا التفوق وتميز المجموعة التجريبية التي نفذت المنهج التعليمي باستخدام التعليم المبرمج عن المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التعليم التقليدي المتبع في عملية تعليم المهارات الأساسية بكرة اليد ، فظهر تفوق استخدام أسلوب التعليم المبرمج ، وذلك بسبب ان التعليم المبرمج هو "اكتساب الخبرات نتيجة التفاعل بين المتعلم والبرنامج في غياب المدرس" (عبد الحميد شرف: 2000، ص108). وهذا ما اكدته (الديوان) إلى انه " نوع من برامج التعلم الذاتي التي يسير فيها المتعلمون من إطار إلى آخر بالترتيب نفسه ، لكن كل متعلم يعمل حسب سرعته الذاتية ، ولا بد من تهيئة المادة التعليمية وإعدادها أعدادا خاصا وتعرض في صورة (لمياء حسن الديوان: 2009، ص22) وكذلك بسبب " استخدام برنامج وإجراءات تكون فيما بينها برنامجا في التعلم الذاتي ، أي وضع خطة ممكنة لعمل منسق أو سلسلة من العمليات المعدة سلفا لتشكل في مجموعها عملية تعليمية واحدة متكاملة تقدم للمتعلم لتوصله إلى أغراض سلوكية محددة" (سلمان عاشور الزبيدي: 1997، ص36)

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الجدولية والمحتسبة للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المدروسة.

المجموعات	الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدالة
		س	ع	س	ع			
المجموعة الضابطة	مسك الكرة	7.46	1.49	7.10	1.12	0.96	2.02	غير معنوي
	التمريرة بمستوى الكتف	9.98	1.23	8.34	1.13	2.63		معنوي
	الطبطة بخط مستقيم 30م	10.99	1.99	9.50	1.23	1.68		غير معنوي
	التصويب بمستوى الكتف	12.89	2.78	11.35	2.24	2.59		معنوي
	التصويب من الوثب الطويل	4.24	0.11	5.57	0.87	2.78		معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.02)

1- الخاتمة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحثين بأن استخدام اسلوب التعليم المبرمج اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية المتبعة في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

المصادر:

- عايد كريم الكنانى: مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss، ط1، النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2008
- حسين فايق عزيز:، تأثير استخدام الحاسب الآلي على تفعيل الجانب المعرفي و المهارى لبعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الصم والبكم أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، 2017
- وديع ياسين محمد التكريتي وحسن محمد العبيدي، التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1999.
- ظافر هاشم اسماعيل:
- عبد الحميد شرف • تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2000



الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

مجلة علوم الرياضة

المجلد الرابع عشر

العدد 51

عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

- لمياء حسن الديوان • أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية، ط1، البصرة، مطبعة النخيل، 2009
- سلمان عاشور الزبيدي • اتجاهات تربوية عالمية معاصرة ، منشورات جامعة الجبل العربي ، ليبيا ، 1997
- فريق العمل المساعد: م.د حسين فايق عزيز -كلية الكوت الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة . ، م.د اسراء فاضل حسن - كلية الكوت الجامعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مجلة علوم الرياضة